

¹ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؛ ² لِيَقْلِلَ مَفْدِيُو الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمُ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ ³ وَمِنْ الْبُلْدَانِ جَمَعَهُمْ، مِنْ الْمَشْرِقِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ، مِنَ الشِّمَالِ وَمِنْ الْبَحْرِ. ⁴ تَاهُوا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي قَفَرٍ بِلَا طَرِيقٍ، لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً سَكَنَ. ⁵ جِياعٌ، عِطَاشٌ، أَيْضًا أُعْيِتْ أَنْفُسُهُمْ فِيهِمْ. ⁶ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ، ⁷ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةٍ سَكَنَ. ⁸ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ، ⁹ لِأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْسًا مُشْتَهِيَةً وَمَلَأَ نَفْسًا جَائِعَةً خُبْزًا.

¹⁰ الْجَالِسُونَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُوثَقِينَ بِالذُّلِّ وَالْحَدِيدِ، ¹¹ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ، فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ، عَثَرُوا، وَلَا مَعِينَ. ¹³ ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ، ¹⁴ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَعَ قَيْودَهُمْ. ¹⁵ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ، ¹⁶ لِأَنَّهُ كَسَرَ مَصَارِيحَ نَحَاسٍ وَقَطَعَ عَوَاضَ حَدِيدٍ.

¹⁷ وَالْجُهَاتُ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ وَمِنْ آثَامِهِمْ يُذَلُّونَ. ¹⁸ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ وَاقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ. ¹⁹ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ، ²⁰ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ وَتَجَاهَهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ. ²¹ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ، ²² وَلِيَذْبَحُوا لَهُ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ، وَلِيَعْبُدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْتَمٍ.

²³ التَّازِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السَّفْنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي النِّمَاهِ الْكَثِيرَةِ، ²⁴ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي الْعُمْقِ. ²⁵ أَمَرَ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ. ²⁶ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ. ²⁷ يَتَمَاطِلُونَ وَيَتَرْتَحُونَ مِثْلَ السَّكَرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتُلِعَتْ. ²⁸ فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يُخَلِّصُهُمْ. ²⁹ يَهْدِي الْعَاصِفَةُ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُنُ أَمْوَاجُهَا. ³⁰ فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَأُوا، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ. ³¹ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ، ³² وَلِيَرْفَعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ. وَلِيُسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَايِخِ.

³³ يَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قِفَارًا وَمَجَارِيَ النِّمَاهِ مَعْطِشَةً، ³⁴ وَالْأَرْضَ الْمُثْمِرَةَ سَبِيخَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ³⁵ يَجْعَلُ الْقَفَرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ وَأَرْضًا يَبَسًا يَنْابِيعَ مِيَاهٍ. ³⁶ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ الْجِياعُ فَيَهَيِّئُونَ مَدِينَةً سَكَنَ. ³⁷ وَيَزْرَعُونَ حَقُولًا وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمَاً فَتَصْنَعُ ثَمَرَ غَلَّةٍ. ³⁸ وَيُبَارِكُهُمْ فَيَكْثُرُونَ جِدًّا وَلَا يُقَلِّلُ بِهِائِمَهُمْ. ³⁹ ثُمَّ يَقِلُّونَ وَيَنْحَنُّونَ مِنْ ضَغْطِ الشَّرِّ وَالْحُزْنِ. ⁴⁰ يَسْكُبُ هَوَانًا عَلَى رُؤُسَاءِ وَيُضِلُّهُمْ فِي تِيهِ بِلَا طَرِيقٍ، ⁴¹ وَيُعَلِّي الْمِسْكِينَ مِنَ الذُّلِّ وَيَجْعَلُ الْقَبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ. ⁴² يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِثْمٍ يَسُدُّ فَاةً. ⁴³ مَنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظُ هَذَا وَيَتَعَقَّلُ مَرَّاحِمَ الرَّبِّ.